@ 349 @ والزهرة ! 2 2 ! وهو المطر ! 2 2 ! أي إختلط الماء بالنبات لأن الماء إذا دخل في الأرض ينبت به النبات فكأنه إختلط به ! 2 2 ! وفي الآية مضمر ومعناه فاختلط الماء بنبات الأرض فنبت وحسن حتى إذا بلغ أرسل ا آفة فأيبسته فصار هشيما أي صار يابسا متكسرا بعد حسنه قال القتبي وأصله من هشمت الشيء إذا كسرته ومنه سمي الرجل هاشما ! 2 2 ! أي ذرته الرياح كالرماد ولم يبق منه شيء فكذلك الدنيا في فنائها وزوالها تهلك إذا جاءت الآخرة وما فيها من الزهرة ^ وكان ا على كل شيء مقتدرا ^ أي قادرا من البعث وغيره قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بلفظ الوحدان وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة $ سورة الكهف 46 - 48 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي غرورا لا يبقى كما لا يبقى الهشيم حين ذرته الريح وإنما يبقى في الآخرة ! 2 2 ! أي الصلوات الخمس هكذا روي عن أبي الهيثم ومسروق وقال مسروق ! 2 2 ! هي الخمس صلوات وهي الحسنات يذهبن السيئات وكذلك قال إبن أبي مليكة وروى سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله ! 2 2 ! قال سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر) وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه خرج على قومه وقال خذوا جنتكم قالوا يا رسول ا أمن عدو حضر قال لا بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر ويقال كل طاعة يبقى ثوابها فهي الباقيات الصالحات الصلاة والصدقة والتسبيح وجميع الطاعات ! 2 2 ! أي خير من هذه الزينة والغرور عند ا تعالى وخير ما يثبت ا العبد ! 2 2 ! أي خير ما يوصل العبد الصلاة والتسبيح أي أفضل رجاء مما يرجو الكافر لأن ثواب الكافر النار ومرجعه إلى النار .

وقال تعالى ! 2 2 ! أي نزيلها عن وجه الأرض ونسيرها كما نسير السحاب كقوله ! 2 ! 2 [النمل : 88] ! 2 2 ! أي ظاهرة من تحت الجبال ويقال ! 2 2 ! أي خالية مما فيها من الكنوز والأموات كما قال ! 2 2 ! [الإنشقاق : 4] قرأ إبن كثير وأبو عمرو وإبن عامر ^ ويوم تسير الجبال ^ بالتاء مع الضمة ونصب الياء وضم اللام على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنون ونصب اللام كما قال ! 2 2 ! أي لم نترك منهم أحدا ولا